دراسة أسباب ضعف الاهتمام بدرس التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والإعدادية في محافظة النجف

م.د. محمد ناجي شاكر ابو غنيم

م.م. محمد جاسم محمد راضي

١- التعريف بالبحث :-

١-١ المقدمة واهمية البحث :-

منذ البدايات الاولى لمنهاج التعليم الجماعي في العصور القديمة والى الوقت الحاضر نجد ان للتربية الرياضـية موقـع مهم في تلك المناهج سواء اكانت لتعليم المواد العلمية او الثقافية او الاجتماعية او العسكرية او في الاحتفالات الدينية ، كما في حضارات وادي الرافدين او مصر القديمة واليونان ٠٠٠ الخ ٠

لذا فمن الصعب في الوقت الحاضر نجد منهاجا تعليميا متكاملا وشاملا يخلو من الفعاليات الرياضـية اذا ان اهـدافها مطابقة للاهداف التربوية والتعليمية العامة ٠ لهذا فان مدرس التربية الرياضية في المدارس يشكل وسيلة تولد التـرابط الاجتماعي العلمي التربوي بين الطلبة انفسهم او مع المدرسين او الادارة وبين المدرسة وعوائل الطلبة على حد سواء ومن ذلك كانت المناهج التربوية عند وضعها من قبل السياسيين او الكهنة وتحديد اهدافها التي تخدم مصالحهم ومصالح المجتمع بحيث تركز على الجوانب التعليمية التطبيقية وترجمتها من قبل القائمين على تطبيق تلك المناهج ٠

اما في العصور الحديثة فان عملية اعداد مناهج درس التربية الرياضية في المدارس خضعت الى عدة معطيـات عنـد وضعها منها فلسفة الدروس السياسية وكذلك امكانية هذه البلدان وثقافات شعوبهم وقدرتهم علـى اسـتيعاب مفاهيمهـا الفلسفية في خدمة النواحي البدنية والنفسية والجمالية والعلاجية ٠

وفي قطرنا العزيز نجد الاختلاف والتباين في مفردات دروس التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والاعدادية وذلك وكما مر ذكره سابقا حسب فلسفة الدولة السياسية ، فنجد ان المنهاج الدراسي كان يركز مرة على اعداد الطلبة عسكريا ومرة يركز على الجوانب التنافسية الرياضية وغيرها من المعطيات التي ادت الى عدم التركيز علـى جوانـب تخـدم الاهداف التي تؤدي الى زيادة خبرات الطلبة بالامور العلمية الحديثة واستقرار الحالة النفسية والتعاون مابين الطلبـة ، اذا اعتمدت على جوانب تطبيقية بحته بالتركيز على الاعداد المهاري في بعض الالعاب فقط وكذلك المنافسة الرياضية في بعض الالعاب ومره لخرى نجدها مسلية

لدرس التربية الرياضية من خلال اداء بعض الحركات الحرة داخل الدرس ، دون التركيز على الجوانب النظرية فـي كيفية الاداء ومماهية التاثيرات التي تحدث داخل الجسم او الاجزاء

العاملة في الجسم وتاثير الاداء الرياضي عليها او اهمية الاداء الرياضي مع السمات النفسية التي قد تتولد عند ممارسة الالعاب الرياضية وميكانيكية الاداء الرياضي ٠٠٠٠ الخ ٠

لذلك تبرز اهمية البحث في محاولة الباحثان التعرف على اسباب ضعف الاهتمام بالجوانب النظرية لـلاداء الرياضـي داخل درس التربية الرياضية في المدارس بالمقارنة مع الجانب التطبيقي للفعاليات اذ يساعد الجانب النظري على زيادة قدرة الطلبة على خلق جو من النمو العقلي لهؤلاء الطلبة في قدرتهم على ربط الاداء التطبيقي للفعاليـات مـع بعـض الدروس الاخرى في المدرسة مثل الكيمياء او الفيزياء او الاحياء ٠

فمن خلال تاثيرات هذه الفعالية على جسم الرياضي بيولوجيا وفيزيائيا وايضا التعرف على بعض الجوانب التاريخيـة للالعاب والجغرافية في اماكن نشوئها وتطورها وغيرها من الامور التي تؤدي الى الازدواج مابين العلوم وبالتالي زيادة

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧
www.iraqacad.com

قدرة الطلبة على الابداع والتفكير والاستنباط ، وهو ماتهدف اليه فلسفة التربية الحديثة في المدارس النظاميـة للـدول المتقدمة

١-٢ مشكلة البحث :-

ان درس التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والاعدادية لايقل اهمية من الدروس المنهجية لهذه المراحل ٠

فقد لاحظ الباحثان من خلال الاطلاع على اراء اغلب مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في هذه المدارس ، وكـذلك خبرت الباحثان المكتسبة من خلال اشرافهما على المطبقين في هذه المدارس ، عدم وجود الاهتمام الكافي بدرس التربية الرياضية بالمقارنة مع باقي دروس المنهج المدرسي ٠

لذلك ارتاى الباحثان دراسة هذا الموضوع من اجل التعرف على الاسباب الحقيقية التي تقلل من اهميـة هـذا الـدرس الحيوي والضروري لهذه الاعمار من شبابنا ٠

١-٣ اهداف البحث :-

يهدف الباحث الى دراسة

اسباب ضعف الاهتمام بدرس التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والاعدادية في محافظة النجف الاشرف ٠

١-٤ فروض البحث :-

١- هناك اسباب تؤدي الى ضعف الاهتمام بدرس التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والاعدادية فـي محافظـة النجف الاشرف ٠

١-٥ مجالات البحث :-

١-٥-١ المجال البشري : عينة من مدرسي ومدرسات مادة التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والاعدادية فـي محافظة النجف الاشرف ٠

١-٥-٢ المجال الزماني : الفترة من ٢٧ / ١٢/ ٢٠٠٣ ولغاية ٣ / ١/ ٢٠٠٤ ٠

١-٥-٣ المجال المكاني : مدارس مركز محافظة النجف الاشرف المتوسطة والاعدادية للطلاب والطالبات ٠

الدراسات النظرية :-

١-٢ اهتمام وزارة التربية بالتربية الرياضية :-

اولت وزارة التربية اهتمامها بشؤون التربية الرياضية والحركة الكشفية والمرشدات في المدارس وعلى جميع المراحل ، فخصصت في ميزانيتها العامة المبالغ اللازمة لتغطية نفقات ومتطلبات الاعداد الرياضي والكشفي اللازمة ٠

وعلى الصعيد القومي والعالمي فانها تسهم مساهمة فعالة في المشاركة بالمؤتمرات والندوات على اختلاف مـستوياتها التربوية الرياضية ٠

وتقوم مدرية التربية الرياضية العامة التابعة لوزارة التربية بالاشراف على شؤون التربية الرياضـية فـي المـدارس ومعاهد اعداد معلمي التربية الرياضية ، اضافة الى ذلك فان المديرية تنظم مسابقات رياضية واسعة لجميـع مـدارس

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧
www.iraqacad.com

القطر وفي كافة لنواع الالعاب الفرقية [١] ان الرعاية التي توليها وزارة التربية لطلبة المدارس في هذا المجال تعتبر احد اهم الواجبات الوطنية والقومية لبناء مستقبل شبابنا وامتنا ٠

ان المدرسة كانت وستبقى المعين الاول لاعداد وتربية الاجيال الصاعدة تربويا واجتماعيا وعلميا ورياضيا ٠

٢-٢ المسح المدرسي :-

من اجل رفع فاعلية العملية التربوية خلال مراحلها المتعاقبة لابد من اجراء عمليات مسحية يتم من خلالها جمع الحقائق عن التلاميذ ٠ فعن طريق الاختبارات المقننه والملاحظات والتقارير والبطاقات المدرسية تمكن الباحثون منذ سالف الازمان ان يجمعوا هذه البيانات (٢)

وتحليلها والخروج بتوصيات ساعدت في تغير كثير من الامور المتعلقة بالعملية التربوية والتعليمية ولازال الكثير منهم يسعى في هذا الباب وصولا الى انجح السبل والاساليب خدمة

لهذا الميدان الحيوي والمهم في المجتمع وفي هذا ينصح (فان دالين) بان تكون هنالك لجنة تعاونية تتكون من خبراء ومختصين وخارجيين يكون لهم الدور في توجيه لنجاز واستثارة العمل الذي يؤدونه الاعضاء الاخرين في هذه اللجنة الا وهم المدرسون ، وتبرز عملية مشاركة الخبراء والمدرسين في اجراء المسوحات المدرسية كون ان الاختصاصيين قد يكونون مهيئين بشكل جيد وسليم في لساليب البحث الا انهم لايعرفون الواقع المدرسي بشكل كبير وواسع مما يحدوهم التعاون مع المدرسين الذين لهم الاطلاع والمعايشة الكبيرة بهذا الميدان ٠ وقد لاتقتصر الدراسات المسحية المدرسية على المناهج والبرامج التعليمية بل تتعدى ذالك الى الدراسات المسحية للمباني المدرسية ولمكانيتها والبيئة والمحيط الذي توجد فيه والمواقع المختاره لها ٠

ان تحسين المناهج الدراسية وقياس مثالية هذه البرامج ووضع خطة خاصة واعطاء صورة تعليمية وادارية ومالية لمر مهم ، ويمكن ان يكون هذا المسح لجمع المعلومات عن قدرة التلاميذ ايضا وهناك ثلاثة لشكال للمسح المدرسي وهي [٣]:

المسح الذاتي : وهو الذي تجريه المؤسسات التربوية على نفسها ٠

المسح التعاوني : وهو الذي يشترك في المجتمع الخارجي مع هيئة التدريس ٠

المسح الخارجي : وهو الذي يجريه الباحثون الذين لهم تخصص بالتربية ٠

٢-٣ مفاهيم التربية الرياضية في المجال المدرسي :-

ان لموضوع الرياضة المدرسية ومفاهيمها الفلسفية اهمية خاصة نظرا للدور الذي يمكن ان يؤديه في حياة الطلبة لان الرياضة المدرسية هي القاعدة الاساسية وفيها تنمي وترسخ المفاهيم الرياضية ، حيث ان الطفل منذ رياض الاطفال والمدارس يميل بطبعه الى اللعب ، واللعب هو لحدى الوسائل التعليمية للتربية والتعليم ٠ والمدرسة مصدر الاشباع

[١] نجم الدين السهروردي : الموجز في فلسفة التربية الرياضية ٠ بغداد ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨٠ ، ص١٦٧ ٠

[٢] وجيه محجوب : طرائق البحث العلمي ومناهجه ٠ الحكمة للطباعة والنشر ، ١٩٩٢ ، ص٣٠٥

[٣] وجيه محجوب : مصدر سبق ذكره ٠ ص٣٠٥ ٠

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧
www.iraqacad.com

للحركة الرياضية علما بان ٨٠% من كل مهارات النشاط الحركي التي يكتسبها الفرد طول حياته انما يتعلمها وهو طفل فيما بين السابعة والسابعة عشر[١]

٢-٤ الفلسفة المعاصرة للتوعية البدنية :-

على الرغم من استخدام مصطلح الثقافة البدنية physical culture في اواخر القرن التاسع عشر الا انه يشكل الان مصطلحا عاما يضم تحت لوائه كل الفعاليات او العناصر الرياضية والبدنية ، كالتربية الرياضية والترويح والعلاجية والسياحة ، وبذلك فانه يظم تحت لوائه كل الاهداف الخاصة بالتربية الرياضية واغراضها مهما لختلفت في الترتيب او الهيكل فاغراض التربية البدنية بصورتها واسسها العامة لاتخرج من حيز تحقيق النمو البدني والنمو العقلي والنمو الحركي والنمو الاجتماعي ٠

والنمو البدني للفرد هو بناء الكفائة البدنية عن طريق تقوية وبناء اجهزة الجسم بواسطة الفعاليات الرياضية وهذا يمكن تحقيقه في التربية البدنية والنمو العقلي الذي هو ازدياد قابلية الفرد لاكتساب المعلومات المختلفة والاستفادة منها وزيادة قابلية التفكير لديه ٠

والنمو الحركي الذي يقصد به التحسن في اداء مختلف الحركات والفعاليات الرياضية برشاقة وكفائه وجمالية ، وهذا يمكن تحقيقة في الرياضة اما الغرض الاخر وهو النمو الاجتماعي الذي يساعد الفرد للتكيف الى الافراد والجماعات والمجتمع الذي يعيش فيه [٢]

٣-١ منهج البحث :-

ان صيغة المشكلة المراد حلها هي التي تحدد منهج البحث المستخدم للحصول على المعلومات والبيانات الدقيقة والمؤثرة ٠ فان طبيعة مشكلة البحث تتطلب استخدام منهج وصفي لمعالجتها ٠

٣-٢ عينة البحث :-

قام الباحثان باختيار عينة بحثهما من مجموع مدرسي ومدرسات مادة التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والاعدادية في محافظة النجف الاشرف ، اذ تم اختيار (٢٠) مدرسا ومدرسة بالطريقة العشوائية البسيطة ليمثلوا عينة البحث بواقع عشرة في المدارس

المتوسطة ومثلهم في المدارس الاعدادية وكذلك الحال بالنسبة للمدرسات اللواتي بلغ عددهن (٢٠) مدرسة عشرة منهن في المدارس المتوسطة ومثلهن في المدارس الاعدادية ٠

(١) منذر هاشم الخطيب ، عبد الله ابراهيم المشهداني : الفلسفة الرياضية ٠ بغداد ، بيت الحكمة ، ١٩٨٩ ، ص٢٧٧ ٠

[٢] قاسم حسن حسين واخرون : نظريات التربية الرياضية ٠ بغداد ، ١٩٧٩ ، ص١٦-١٩

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧
www.iraqacad.com

٣-٣ ادوات البحث :-

استخدم الباحثان الادوات التالية للوصول الى حل المشكلة المطروح :-

١- الدراسات في المصادر العربية والاجنبية ٠

٢- الملاحظة والتجريب ٠

٣- استمارة استبيان ٠

٤- دفتر لغرض تسجيل الملاحظات ٠

٥- جهاز حاسوب ٠

٣-٤ التجربة الاستطلاعية :-

وزع الباحثان على مجموعة بلغت (١٢) من المدرسات والمدرسين اسـتمارة الاسـتبيان بغـرض اجـراء التجربـة الاستطلاعية ، وهذه المجموعة كانت من خارج عينة البحث ومن مجتمع الاصل ٠ والهدف من هذه التجربة هو معرفة درجة الصعوبة للعبارات وكذلك الوقت الخاص للاجابة عنها بهدف تلافي الاشكالات التي قد تحصل عند تقديم استمارة الاستبيان لعينة البحث

٣-٥ استمارة الاستبيان :-

قام الباحثان بتوزيع استمارة الاستبيان على عينة بحثهما يوم الثلاثاء المـصادف ٢٢ / ١٢ / ٢٠٠٣ وتـضمنت هـذه الاستمارة الموجودة في الملحق (١) اربعة عشر عبارة بشكلها النهائي بعد استبعاد اثنان منها من قبـل الخبـراء عنـد تقيمهم لها ٠

ويعتقد الباحثان ان هذه العبارات الاربعة عشر الموجودة في استمارة الاستبيان هي السبب في عدم الاهتمـام بالـشكل الكافي بالجانب النظري لدرس التربية الرياضية بالمقارنة مع الجانب العملي ، لذا فقد حاول الباحثان ومن خلال هـذه الاستمارة الوصول تلك الاسباب من خلال الاجابة عن كل عبارة بوضع علامة صح امام الاجابة المناسبة لهـا والتـي تضمنت اربعة اجابات هي (موافق بشدة ، موافق ، غير موافق ، غير موافق بشدة) أي ان الاجابتان الاولى والثانيـة (موافق بشدة ، موافق) تعني ان هذه العبارة هي المؤثرة بدرجة كبيرة في عدم الاهتمام بالجانب النظري بالمقارنة مع العملي في حين ان الاجابتان الاخيرتان تعني عدم اهمية تلك العبارة في ذلك الاطار ٠

٣-٦ اجراءات البحث :-

قام الباحثان باعداد استمارة استبيان تحتوي على (٢٠) سببا في رايهما معوقة للاهتمام بالدرس النظري لمادة التربيـة الرياضية في المدارس وتم هذا بعد اخذ راي الخبراء * ٠ ثم بعد ذلك تم عرضها على الخبراء المتخصـصين فقـاموا بترشيح (١٦) سببا منها فقط .

* اسماء الخبراء :

ا٠م٠د٠ حسين الحسيني : التربية وعلم النفس ٠ كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ٠

م٠د٠ عبد الجبار شنين : طرائق التدريس ٠ كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ٠

م٠د٠ اسماعيل محمد رضا : اعداد المناهج التربوية ٠ كلية التربية الاساس ٠ الجامعة المستنصرية ٠

ومن ثم تم توزيعها على العينة المختارة بتاريخ ٢٥ / ١٢ /٢٠٠٣ لمعرفة ارائهم حول نسب الاهمية لهـذه الاسـباب والتي درجة النسب كانت تتراوح من (١-٥) درجات ، علما ان الرقم (٥) يمثل اعلى نسبة في الاستبيان ٠

بعد ذلك جمعت الاستمارات بتاريخ ٣ / ١ / ٢٠٠٣ ٠ علما ان الباحثان اعتمدا على الاسباب التي حصلت نسبة ٥٠% فما فوق فقط ٠

٣-٥ الوسائل الاحصائية :-

استخدم الباحثان الوسائل الاحصائية الملائمة للتعامل مع البيانات المتوفرة وهي :-

النسبة المئوية لمعرفة نسبة الاهمية :-

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{الوسط الحسابي النسبي}}{\text{الكلي}} \times ١٠٠$$

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :-

٤-١ عرض النتائج وتحليلها لاستمارة الاستبيان المتضمنة اسباب ضعف الاهتمام بالجانب النظري بالمقارنة مع الجانب العملي لدرس التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والاعدادية ٠

الجدول (١) يظهر نتائج اجابات عينة البحث والنسبة المئوية على عبارات استمارة الاستبيان الاربعة العشر ٠ اذن يبين الجدول ان عينة البحث اجابت على العبارة الاولى بنسبة ٥% موافق بشدة وبنسبة ٦٢% موافق وبنـسبة ٢٧% غيـر موافق و ٦% غير موافق بشدة ٠

في حين بينت العبارة الثانية ان ٤٨% من العينة اجابت موافق بشد عليها و ٤٣% موافق ونسبة ٧% غيـر موافـق و ٢% غير موافق بشدة ٠ اما العبارة الثالثة فان ١٠ % موافق بشدة عليها في حين ان ١٥% موافق و ٥١% غير موافق عليها و ٢٤% غير موافق بشدة ، اما العبارة الرابعة فان ١٧% موافق بشدة من العينة و ٥٧% موافق و ١٦% غيـر موافق و ١٠% غير موافق بشدة ٠ ويظهر ايضا في الجدول ان العبارة الخامسة حصلت على نسبة ٣٤% موافق بشدة و ٦٤% موافق و ٢% غير موافق ، ونجد في العبارة السادسة ان ١٢% موافق بشدة عليها ونـسبة ٢٢% موافـق و ٥٩% غير موافق و ٧% غير موافق بشدة ٠ ويتضح ايضا ان العبارة السابعة كانت نسبة ١٨% من العينـة اجابـت موافق بشدة و ٨٢% موافق ، في حين كانت العبارة الثامنة حصلت على ١٨% موافق بشدة و ٨٢% موافق ولم تؤثر على العبارتين السابعة والثامنة اجابة غير موافق او غير موافق بشدة ٠ ويوضح الجدول ان العبارة التاسعة موافق بشدة عليها بنسبة ٣٣% وبنسبة ٥٧% موافق وبنسبة ١٠% غير موافق في حين كانت العبارة العاشرة موافق بـشدة عليهـا بنسبة ٢% وبنسبة ٦٣% موافق وبنسبة ٧% غير موافق و١% غير موافق بشدة ٠

اما العبارة الحادية عشر فقد كانت نسبة ٣% موافق بشدة عليها ونسبة ١٢% موافق ونسبة ٦٨% غير موافق ونـسبة ١٧% غير موافق بشدة وكذلك نجد في العبارة الثانية عشر فقط كانت نسبة ٥٢% من عينة البحث موافق بشدة علـى

مضمونها ونسبة ٤٥% موافق و ٣% غير موافق · ويظهر في الجدول (١) ايضا ان العبارة الثالثة عشرة كانت نسبة الاجابة بموافق بشدة هي ٥٣% من عينة البحث و ٤٦% موافق في حين كان ١% غير موافق ،
في حين نجد في العبارة الاخيرة الرابعة عشرة ان ٥١% من عينة البحث كانت موافق بشدة و ٤٩% موافق ·

الجدول (١)

يظهر نتائج اجابات عينة البحث والنسبة المئوية على عبارات استمارة الاستبيان الاربعة عشر

ت	العبارات	موافق بشدة %	موافق %	غير موافق %	غير موافق بشدة %
1	عدم توفر الكادر المتخصص بالشكل الكافي داخل المدرسة	٥	٦٢	٢٧	٦
2	تركيز البرامج المركزية لهذه المدارس على الجانب البدني والمهاري فقط ·	٤٨	٤٣	٧	٢
3	يعتقد ان التربية الرياضية ليست جزء مهما من التربية العامة ·	١٠	١٥	٥١	٢٤
4	اقل دورا واهتماما من باقي الدروس لعدم اشتراكه في الامتحانات الوزارية ·	١٧	٥٧	١٦	١٠
5	عدم التركيز على الجوانب العقلية والفكرية والاستيعابية لهذه المراحل التعليمية في البرامج المركزية ·	٣٤	٦٤	٢	
6	درس التربية الرياضية معد لتغير جو الدروس النظرية عن طريق اللعب والترويح فقط	١٢	٢٢	٥٩	٧
7	يعتقد ان درس التربية الرياضية مستواه اقل من مستوى الدروس النظرية الاخرى داخل المدرسة من حيث الاهمية المستقبلية للطلبة	١٨	٨٢		
8	يعتقد ان الدرس النظري لهذه المادة يؤثر سلبا على باقي الدروس النظرية في المدرسة	١٨	٨٢		
9	الحصة في الجدول لاتكفي للدرس العملي والنظري من حيث العدد والوقت	٣٣	٥٧	١٠	
10	يعتقد داخل المدرسة ان درس التربية الرياضية النظري غير ضروري	٢	٦٣	٧	١
11	درس التربية الرياضية العملي هو المهم ويعوض عن الدرس النظري	٣	١٢	٦٨	١٧
12	عدم توفر الوسائل المساعدة لتحضير الدرس النظري بالمقارنة مع الوسائل المستخدمة للجانب العملي في الساحة مثل المختبرات ووسائل العرض	٥٢	٤٥	٣	
13	عدم وجود كتاب منهجي لمادة التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والاعدادية يشرح المواد الخاصة لهذا الدرس لسوتا بباقي الدروس	٥٣	٤٦	١	
14	عدم وجود دراسات تشجع الاهتمام بالجانب النظري	٥١	٤٩		

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧
www.iraqacad.com

٤-٢ مناقشة النتائج الخاصة باستمارة الاستبيان :-

يظهر من خلال الجدول (١) وماتم عرضة من نتائج بان هذه العبارات اوضحت العديد من الاسباب وبنسب متباينة حسب طبيعة كل ماتتضمنة كل عبارة ·

اذ نجد ان نقص الكادر يشكل احد الجوانب المهمة اذ تعاني المدارس من قلة الكادر وهذا ما اظهرتة النتائج ، اذ ان قلة التعينات ساعدت على هذا النقص وبالتالي فان وجود المدرس الواحد في المدرسة لاتستطيع تغطية النشاطات وبالتالي تغطية الجانب النظري مستقبلا ·

اما في العبارة الثانية فنجد انها كانت من ابرز الاسباب التي تؤدي الى ضعف الاهتمام بالجانب النظري ·

اذ ان البرامج المركزية التي تضعها الوزارة لمديريات التربية تركز على الجانب البدني فقط من خلال كثيره المسابقات الفردية والجماعية وبالتالي تركيز المدرسين على الجوانب البدنية والمهارية فقط اثناء الدروس في محاولة للايفاء بواجباتها المطلوبة مما ينعكس ذلك على الجوانب النظرية التي قد تعطى اثناء الدرس ·

ونجد في العبارة الثالثة احدى المشاكل التي يعاني منها مدرس التربية الرياضية هي النظرة السطحية للبعض في المدارس لعدم اهمية التربية الرياضية وما تسببه من تاثير على فاعلية درس التربية الرياضية من قبل بعض الادارات وبالتالي التاثير على المستوى العام والخاص للدرس ، وهذه احدى النقاط التي يحاول الباحثان ومن خلال عينة البحث ان يثبتوا اهميتها على اعتبار ان التربية الرياضية هي جزء من التربية العامة ·

وفي العبارة الرابعة فان درس التربية الرياضية ولكونه غير مشترك في الامتحانات العامة بالطبع سوف يلاقي اهتماما اقل ودورا ثانويا خاصة في المراحل المنتهية في الدراسة المتوسطة والاعدادية مما يتطلب ايجاد بعض الصيغ المستقبلية التي قد تساعد على اعطاء الدور المناسب مثل بقية الدروس ونجد في العبارة الخامسة ماتقدم من خلل في البرامج المركزية العامة المعدة من قبل الوزارة كون هذه البرامج تؤكد على الجوانب البدنية والمهارية مع عدم التركيز على الجوانب العقلية والفكرية والاستيعابية لهذه الحركات والمهارات التي تؤدي ، وهذا مالكدتة عينة البحث في اجابتها على اعتبار انه احد الاسباب التي تؤدي الى ضعف الاهتمام بالجانب النظري وهو مايتطابق مع الفقرة الثانية في استمارة الاستبيان ·اما في العبارة السادسة فنجد رفض عينة البحث ان يكون درس التربية الرياضية ثانويا ومكملا للدروس الاخرى باعتباره تسلية من اجل التخلص من ضغط الدروس الاخرى وبالتالي يجب العمل على ان ياخذ الدرس كافة ابعادة سواء العملية منها او النظرية الغير موجودة حاليا وعلى حد سواء ·

وتبين العبارة الثامنة ان عينة البحث تعبر عن ما جاء في هذه العبارة ، احد الاسباب في عدم اعطاء الدور المناسب لدرس التربية الرياضية داخل المدارس ·

فالنظرة الخاطئة بعدم وجود مستقبل للطلبة عند اداء الرياضة ولنها وسيلة تضعف مستوى الطلبة مستقبلا سواء الدراسي او المهني · حيث تتطلب العمل على تغير هذه الفكرة وذلك بادخال الدرس النظري الذي سوف يبني الاهمية المستقبلية لهذا الدرس وعلاقته بباقي الدروس ·

وفي العبارة التاسعة يمكن القول ان الحصة في الجدول سواء من حيث العدد (حصتان) او من حيث الوقت (٤٥) دقيقة لاتكفي للدرس العملي والنظري معا وهو ما اعتبرته عينة البحث احدى الاسباب المهمة التي تجعل من الصعوبة استثمار الوقت للدرس النظري هذا اذا مالاخذنا بنظر الاعتبار كبر المنهاج المقرر من قبل الوزارة خلال العام الدراسي واحتياجات الطلبة اثناء الدروس التي تعتبر من ابرز العوامل كما مر ذكره في العبارة الثانية ·

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧
www.iraqacad.com

وفي العبارة العاشرة نجد ان عينة البحث اوضحت ماتعانية من ضعف الثقافة العامة والرياضية خاصة داخل المدرسة باهمية التربية الرياضية ، اذ يعتبرها البعض اداة للعب والترفيه فقط كما مر ذكره في العبارة السادسة وبالتالي فان ادخال مفترح الدرس النظري داخل المدرسة قد يلاقي عدم الادراك باهميتة ، لذا فان عينة البحث اعتبرت من الواجب تغير معتقدات بعض العاملين داخل المدرسة سواء في الادارة او المدرسين او حتى الطلبة وذلك بابراز اهمية التربية الرياضية عند ادخال الدرس النظري ومانتضمنه من مفاهيم علمية حديثه تحاكي كافة العلوم الاخرى ٠

ويظهر في العبارة الحادية عشر رفض عينة البحث الفكرة ان يكون الدرس العملي هو المعوض عن الدرس النظري ٠ اذ ان الدرس العملي قد يقوم المدرس بشرح بعض الامور الخاصة سواء بطريقة الاداء او الموجهات لهذا الاداء ، ولكن ذلك لايعني القدرة على الربط بين باقي العلوم داخل الساحة بشكل يسهل فهمه او ادراكه من قبل الطالب الا داخل الصف وباستعمال السبورة او وسائل الايضاح الاخرى وحتى المختبرات الرياضية للتحليل او غيره من الامور التي تسهل فهم الطالب لماذا يؤدي هذه الحركات وما هي التغيرات التي تحدث اثناء الاداء وغيره من المتغيرات التي توسع عقول الطلبة ٠

ونجد في العبارة الثانية عشر ان ابرز ماتعانية المدارس والذي قد يعتبر من الاسباب التي تؤدي لضعف الجانب النظري اذ ما اخذ تطبيقة نقص الوسائل المساعدة في المدارس وهو ماتعانيه بالفعل هذه المؤسسات مما يتطلب تهيئة هذه المستلزمات اولا لضمان نجاح الدرس اذ ما طبق وهو ما بينته عينة البحث من خلال اجاباتها ٠

اما في العبارة الثالثة عشرة فقد اعتبرت عينة البحث ان عدم وجود كتاب منهجي اسوتا ببقي الدروس من ابرز الاسباب التي تضعف درس التربية الرياضية سواء العملي او النظري اذ ما طبق اذ ان الكتاب وما يحتويه من وسائل للايضاح وصور واساليب مختلفة لشرح الحركات والخطط تساعد على زيادة افاق التفكير لدى الطالب وتوضع بعض النقاط الاساسية الواجب تعلمها من قبله وحتى يتعدى الطالب عن التقيم الغير موضوعي في بعض الاحيان من قبل المدرس ، و يستطيع المدرس ايضا ان يضع الارضية المناسبة لزيادة خبرات الطلبة في الالعاب والعلوم المرتبطة بالتربية الرياضية ٠

واخيرا في العبارة الرابعة عشرة تجد عينة البحث ضرورة دراسة وتشجيع الاهتمام بالجانب العملي وان نقص هذه الدراسات هو السبب في عدم زيادة الوعي باهمية الجوانب العلمية للتربية الرياضية وهذه الدراسات تستطيع ان تضع اللبنه الاساسية لنهضة علمية رياضية واسعة تاخذ بعين الاعتبار المراحل العمرية المختلفة ومدارك كل فئة عمرية ودراسية وبالتالي تساعد على ان ياخذ الجانب النظري لدرس التربية الرياضية بعده الحقيقي بالمقارنه مع الجانب العملي من الدرس ٠

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧
www.iraqacad.com

٥-الاستنتاجات والتوصيات :-

٥-١ الاستنتاجات :-

١- قلة الكادر المتخصص في التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والاعدادية ٠

٢- تركيز البرامج المركزية على الجوانب البدنية والمهارية فقط ٠

٣- قلة الاهتمام والدور الذي يلعبه درس التربية الرياضية بالمقارنة مع الدروس الاخرى بالنسبة للدروس الداخلة بالامتحانات الوزارية ٠

٤- خلو البرامج المركزية من الصيغ التي تنمي الجوانب العقلية والفكرية والاستيعابية في درس التربية الرياضية ٠

٥- عدم اعتبار درس التربية الرياضية ثانويا ومعد لتغير جو الدروس الاخرى باللعب والترويح ٠

٦- الاعتقاد الخاطئ بان مستوى درس التربية الرياضية اقل من باقي الدروس اهمية في مستقبل الطلبة ٠

٧- عدم اعتبار الدرس النظري مؤثرا سلبيا على باقي الدروس عند وجوده ٠

٨- قلة الحصص الاسبوعية في الجدول المخصص لدرس التربية الرياضية من حيث العدد والوقت ٠

٩- وجود اعتقاد خاطئ داخل المدرسة بعدم اهمية درس التربية الرياضية ٠

١٠- عدم الموافقة على اعتبار الدرس العملي هو المعوض عن الدرس النظري ٠

١١- اعتبار نقص الوسائل المساعدة احد العوامل التي تعيق وجود الدرس النظري الناجح نظرا لاهميتها في هذا الاطار

١٢- عدم وجود الكتاب المنهجي احدى العقبات الرئيسية في التقليل من اهمية درس التربية الرياضية بشقيه العملي والنظري على حد سواء ٠

١٣- قلة الدراسات في اهمية الجانب النظري تعتبر احدى السلبيات في طريق بيان اهمية علوم التربية الرياضية في الاطار المدرسي ٠

٥-٢ التوصيات :-

١- يجب اعطاء اهمية للجانب النظري لدرس التربية الرياضية جنبا الى جنب مع الجانب العملي ٠

٢- زيادة عدد الكادر التدريسي في المدارس وزيادة عدد الحصص الدراسية الاسبوعية في الجدول ٠

٣- وضع برامج درس التربية الرياضية المركزي بما يتلائم واهداف التربية الرياضية الحديثة وعدم اعتمادها فقط على الجانب البدني والمهاري ٠

٤- زيادة الثقافة العامة داخل المدرسة باهمية درس التربية الرياضية النظري والعملي ٠

٥- توفير المستلزمات ووسائل الايضاح والاجهزة والمختبرات الخاصة بالتربية الرياضية في المدارس المتوسطة والاعدادية ٠

٦- ضرورة ايجاد كتاب منهجي لدرس التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والاعدية وباختلاف الصفوف الدراسية في كل مرحلة ٠

٧- اجراء دراسات وبحوث مشابهة تبين اهمية علوم التربية الرياضية على مستوى الطلبة العلمي اذ ما اخذت هذه العلوم بعين الاعتبار ٠

٨- ابراز اهمية التربية الرياضية في الحياة المستقبلية للطلبة من الناحية العلمية والصحية والاجتماعية والنفسية ٠

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧
www.iraqacad.com

المصادر

١- شامل كامل محمد : (محاضرات في الدراسات العليا · الدكتوراه) لمادة الاحصاء · كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ١٩٩٩ ·

٢- قاسم حسن حسين واخرون : نظريات التربية الرياضية · بغداد ، ١٩٧٩ ·

٣-منذر هاشم الخطيب ، عبد الله ابراهيم المشهداني : الفلسفة الرياضية · بغداد ، بيت الحكمة ، ١٩٨٩ ·

٤-نجم الدين السهروردي : الموجز في فلسفة التربية الرياضية · بغداد ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨٠ ·

٥- وجيه محجوب : طرائق البحث العلمي ومناهجه · الحكمة للطباعة والنشر ، ١٩٩٢ ·

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧
www.iraqacad.com

ملحق (١)

يبين مفردات استمارة الاستبيان

وزارة التعليم العالي

جامعة الكوفة

كلية التربية للبنات

قسم التربية الرياضية

استمارة استبيان

بحث بعنوان

دراسة اسباب ضعف الاهتمام بالجانب النظري بالمقارنة مع الجانب العملي لدرس التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والاعدادية في محافظة النجف

الاستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة

يحاول الباحثان من خلال هذا الاستبيان التعرف على وجهة نظركم على اهم الاسباب المذكورة فيما بعد والخاصة بايضاح معوقات الاهتمام بالدرس النظري لمادة التربية الرياضية في المدارس المتوسط والاعدادية بالمقارنة مع الدرس العملي ·

ويعطي الباحث اهمية خاصة لهذا الراي ولذا يرجو من مساعدتكم في ملئ الاستمارة بصادق ارائكم التي يعتبرها الباحثان خير موجة في هذه الدراسة ويتمنوا لكم دوام التوفيق ووافر الشكر ·

التوقيع

الاسم

التاريخ

الباحثان

م٠م٠ محمد جاسم محمد

د٠م٠ محمد ناجي ابو غنيم

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧
www.iraqacad.com

يرجى تفظلكم باعطاء نسب الاهمية بوضع علامة (صح) للاختيار الخاص وللاسباب المعوقة لعدم الاهتمـام بالـدرس النظري لمادة التربية الرياضية بالمقارنة مع الدرس العملي وحسب الدرجات من (١-٥) علما ان الدرجة الخامسة اعلى درجة للتقييم

ت	العبارات	موافـــق بشدة	موافق	غيـــر موافق	غيـــر موافـــق بشدة
1	عدم توفر الكادر المتخصص بالشكل الذي داخل المدرسة				
2	تركيز البرامج المركزية لهذه المدارس على الجانب البدني والمهاري فقط ٠				
3	يعتقد ان التربية الرياضية ليست جزء مهما من التربية العامة ٠				
4	اقل دورا واهتمام من باقي الدروس لعدم اشتراكه فـي الامتحانـات الوزارية ٠				
5	عدم التركيز على الجوانب العقلية والفكرية والاستيعابية لهذه المراحل التعليمية في البرامج المركزية ٠				
6	درس التربية الرياضية معد لتغير جو الدروس النظرية عن طريـق اللعب والترويح فقط				
7	يعتقد ان درس التربية الرياضية مستواه اقل من مـستوى الـدروس النظرية الاخرى داخل المدرسة من حيث الاهمية المستقبلية للطلبة				
8	يعتقد ان الدرس النظري لهذه المادة يؤثر سلبا على بـاقي الـدروس النظرية في المدرسة				
9	الحصة في الجدول لاتكفي للدرس العملي والنظري من خيث العـدد والوقت				
10	يعتقد داخل المدرسة ان درس التربيـة الرياضـية النظـري غيـر ضروري				
11	درس التربية الرياضية العملي هو المهم ويعوض عن الدرس النظري				
12	عدم توفر الوسائل المساعدة لتحضير الدرس النظري بالمقارنة مـع الوسائل المستخدمة للجانب العملي فـي الـساحة مثـل المختبـرات ووسائل العرض				
13	عدم وجود كتاب منهجي لمادة التربيـة الرياضـية فـي المـدارس المتوسطة والاعدادية يشرح المواد الخاصة لهذا الدرس اسوتا ببـاقي الدروس				
14	عدم وجود دراسات تشجع الاهتمام بالجانب النظري				

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧
www.iraqacad.com